



مصر تحتفل بيوم السياحة العالمي

القاهرة - احتفلت مصر ومدنها الأثرية والتاريخية الجمعة بيوم السياحة العالمي، الذي يحد في السابع والعشرين من سبتمبر من كل عام. وأقيمت احتفالات فنية وفلكلورية وسط الأهرامات والمعابد الفرعونية في الجزيرة والأقصر وأسوان وقنا وسوهاج والفيوم والمنيا، فيما تم استقبال السياح بالبورود والغناء والرقصات الشعبية في مختلف مزارات مصر ومعالمها السياحية. وقال محمد عثمان رئيس لجنة التسويق السياحي في مدينة الأقصر الغنية بالمنازل من المقابر والعشيرات من المعابد الفرعونية، إن فرق الفنون الشعبية ستقدم عروضها للسياح في ساحة معابد الكرنك الفرعونية، وأن الهدايا ستقدم لزوار المدينة طوال اليوم. واستعدت المنتجعات السياحية على شواطئ محافظة البحر الأحمر وفي مدن الغردقة ومرسى علم وسفاجا للاحتفال بذلك اليوم، فيما اكتست احتفالات منتجج الجونة بيوم السياحة العالمي بطابع خاص، إذ تزامن مع استضافة المنتج لفعاليات النسخة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي، والتي اختتمت الجمعة.

ويجسب محمد يحيى عويضة المدير العام لمنطقة آثار الأقصر ومصر العليا، فإن قدما المصريين عرفوا أنماط من السياحة ويمارسوا السفر واستمتعوا بالرحلات قبل آلاف السنين. وأشار عويضة إلى وجود نقوش ورسوم على جدران المقابر المصرية القديمة، تشير إلى رحلات التزهة والحج، وأن تلك النقوش التي تتحدث عن رحلات السفر والتزهة والحج موجودة في آثار سفارة وميدوم وبني حسن ومقابر النبلاء في الأقصر.

ضرورة تنوع

السياحة التونسية

تونس - قال عاملون في قطاع السياحة في تونس إن إفلاس شركة السفر البريطانية توماس كوك لن يؤثر كثيرا على السياحة التونسية، لكنه يذكر بشدة بالحاجة إلى عرض منتج آخر غير الإقامة التي تشمل كل شيء في المنتجعات الساحلية.

وأوضح خليل فخاخ رئيس الجامعة التونسية للفنادق أن إفلاس الشركة البريطانية يمس مباشرة 40 فندقا في تونس، مشيرا إلى أنها "فنادق جيدة، ولا اعتقد أنه سيكون هناك إفلاس" لفنادق. وقالت مسؤولة في وكالة سياحة، طلبت عدم كشف هويتها، إن توماس كوك "يؤمن منذ أمد بعيد، الأمر سيكون صعبا لكن يمكن تجاوزه". وأوضحت أن "توماس كوك غابت تقريبا عن البلاد لثلاث سنوات، وتعلمنا كيف ننهض".

وبحسب الجامعة التونسية للفنادق، أدى إفلاس عملاق السياحة البريطاني إلى إحياء الدعوات لتنوع المنتج السياحي التونسي في وقت باتي فيه ثلاثة أرباع السياح التونسيين عبر وكالات سفر.

وقال هادي حمدي الخبير في القطاع "إنه نموذج أخذ في الانحسار". وأضاف "يجب القيام بانتقال من عرض منتج موجه للأجيال الجديدة".

ولتحقيق ذلك يطالب أصحاب الفنادق خصوصا بتوقيع اتفاق "الأجواء المفتوحة" الذي يجري تحضيره منذ سنوات مع الاتحاد الأوروبي. ومن شأن هذا الاتفاق تمكين شركات الطيران المخفضة التكلفة القادمة إلى تونس وتقليل اعتماد الزوار على رحلات "التشارتر" لوكالات السفر.



في حضرة ماو تسي تونغ

الصين تلون سياحتها بأحمر الشيوعية

السياح يتوافدون على الأطلال والآثار الحمراء وبلدات الشخصيات الثورية



وجبة في الطبيعة على شرف الثورة

ولونغ معرفة باشكالها المختلفة، كان هناك خمسة تنانين ترقص بين الغابات. وكلما تقف في أسفل هذه الشلالات وترفع رأسك إلى الأعلى لتتأمل إلى تلك الشلالات الجميلة، تشعر دائما كم أنت صغير وضئيل أمام إمكانات الطبيعة العظيمة.

لمحة النهر الأصفر

تعتبر مدينة يانان نقطة ثورية في تاريخ الصين، حيث يبدأ الزوار المحليون والأجانب على الإيقاع القوي للملحمة الثورية في منطقة جبال جينغ قانغشان تطورا سريعا. وعرضت في كل مكان منها أشياء تذكارية متنوعة، ومن ضمنها صور تذكارية للرئيس الصيني الراحل ماو تسي تونغ ومؤلفاته الثورية المطبوعة وغيرها.

يقول أحد السياح "كنت قد زرت مسقط رأس الزعيم الصيني ماو تسي تونغ ومنزل عائلته القديم ومعرض مسيرته الفريدة. ووجدت إلى جبال جينغ قانغشان الثورية للتعرف على المزيد من الأحداث التاريخية".

هناك أيضا مكان سياحي مشهور بجبل جينغ قانغشان يسمى هوانغ يانغ جين، كان ميدان معركة حاسمة تكلمت بنصر الجيش الأحمر الصيني، وأصبح اليوم مزارا مشهورا لا يخلفه الزوار، يستذكرون من خلاله دروس النضالات القاسية، ويحيون ذكرى الشهداء البواسل من أبناء الشعب الصيني.

ولم تكن جبال جينغ قانغشان مكانا لعرض تاريخ الثورة الصينية القديمة فحسب، بل هي موقع سياحي طبيعي رائع، إذ تحتفي داخل الجبال ينابيع وشلالات كثيرة، وخاصة أن شلالات

جبال جينغ قانغشان هي مهد الثورة الصينية، حيث قاد الرئيس الصيني الراحل ماو تسي تونغ جيشا أحمر من العمال والفلاحين إلى هناك، وأسس أول قاعدة ثورية ريفية في الصين بقيادة الحزب الشيوعي، وفتح بها صفحات الثورة الصينية، لذلك أطلق الصينيون على هذه الجبال اسم "مهد الثورة الصينية".

وخلال السنوات الأخيرة، ومع ارتفاع حماسة الناس لزيارة المواقع الثورية، لتذكر السنوات الأولى للثورة الصينية، شهدت السياحة الحمراء الثورية في منطقة جبال جينغ قانغشان تطورا سريعا. وعرضت في كل مكان منها أشياء تذكارية متنوعة، ومن ضمنها صور تذكارية للرئيس الصيني الراحل ماو تسي تونغ ومؤلفاته الثورية المطبوعة وغيرها.

يقول أحد السياح "كنت قد زرت مسقط رأس الزعيم الصيني ماو تسي تونغ ومنزل عائلته القديم ومعرض مسيرته الفريدة. ووجدت إلى جبال جينغ قانغشان الثورية للتعرف على المزيد من الأحداث التاريخية".

هناك أيضا مكان سياحي مشهور بجبل جينغ قانغشان يسمى هوانغ يانغ جين، كان ميدان معركة حاسمة تكلمت بنصر الجيش الأحمر الصيني، وأصبح اليوم مزارا مشهورا لا يخلفه الزوار، يستذكرون من خلاله دروس النضالات القاسية، ويحيون ذكرى الشهداء البواسل من أبناء الشعب الصيني.

ولم تكن جبال جينغ قانغشان مكانا لعرض تاريخ الثورة الصينية القديمة فحسب، بل هي موقع سياحي طبيعي رائع، إذ تحتفي داخل الجبال ينابيع وشلالات كثيرة، وخاصة أن شلالات

وفي نفس الوقت، ستزيد رحلات السياحة الحمراء التي يقوم بها الأشخاص الذين ولدوا بعد 2000 بشكل ملحوظ على أساس سنوي، وفقا لتوقعات السوق التي نشرتها وكالة "سي تريب" الإلكترونية للسياحة.

المسارات السياحية

من البحيرة الجنوبية في جياشينغ والتي عقد فيها الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره الوطني الأول على متن سفينة، إلى ميدان تيان أن من بكين الذي شهد العديد من الأحداث التاريخية الهامة، ومن جبال جينغ قانغشان التي أسست فيها أول قاعدة ثورية ريفية إلى الموقع الثوري بانان، يتصاعد، تزامنا مع ارتفاع حرارة الطقس، ذكاء السياحة الحمراء من "السير على خطى المسيرة الكبرى مجددا"، و"السياحة في مسقط رأس شخصية عظيمة"، و"جولة في قواعد المقاومة ضد الغزاة اليابانيين"، والمواقع ذات المناظر الخلابة الحمراء، بحيث تسير أفواج السياح من الصين ومختلف دول العالم في رحلة تزيينها المناظر الطبيعية.

ومن القواعد الثورية الصينية التي يزورها الكثير من السياح، جبال جينغ قانغشان التي تقع في مقاطعة جيانغشي وهونان بوسط جنوبي الصين، وتمتاز بالمناظر الخلابة والمواقع التاريخية القديمة، وتبدو فيها قمم الجبال العالية والأحجار الجيبية والشلالات والكهوف والينابيع الساخنة والغابات العذراء مع الحيوانات المختلفة، وأيضا المواقع التي تبرز تاريخ جيش العمال والفلاحين الصينيين الأحمر (1928-1937) مثل المتحف الثوري لجبال جينغ قانغشان، وقرية الجيش الأحمر على مساحة 10 آلاف متر مربع، ومقبرة جبال جينغ قانغشان للشهداء الثوريين وغيرها، مما يجذب الزوار إليها بحماسة كبيرة.

السياحة، أفكار وتنوع واختلاف، فبعد سياحة المخاطر والسياحة البيئية والسياحة المظلمة، نجد السياحة الحمراء، هذه السياحة التي تعتمد تتبع تاريخ الثورة، صناعة صينية جلبت بها مواطنيها من مختلف الأعمار، ثم انبهر بها الأجانب وتوسعت بعد ذلك لتشمل دولاً أخرى كروسيا وألمانيا وفرنسا وكوبا.

بكين - تتميز السياحة الحمراء

بزيارة المواقع التاريخية التي تتمتع بإرث وتاريخ ثوري ونضالي، وهي بادرة صينية نشأت منذ تسعينات القرن الماضي، لتتشكل منذ عام 2004 ما يزيد عن 30 خطا سياحيا أحمر شائعا، بالإضافة إلى 123 بقعة ذات مناظر خلابة كلاسيكية في بلاد الملبأ وأربعمئة نسمة. وباتت هذه السياحة تستقطب المزيد من الاهتمام والإقبال الجماهيري، تجذب السياح الصينيين من مختلف الأعمار؛ المسنون الذين يأتون لاسترجاع ذكرياتهم والشباب الذين يرغبون في أن يتعرفوا على مسيرة الحزب الشيوعي الصيني، ثم توسعت لتشمل الشباب الثوري من مختلف دول العالم.

وتتوزع مناطق السياحة الحمراء بين مدينة يانان التي كانت ذات يوم مقرا للجيش الأحمر وقيادة الحزب الشيوعي، ومدينة شياوشان في مقاطعة هونان وهي مسقط رأس ماو تسي تونغ، وجينغ قانغ شان في مقاطعة جيانغشي حيث تشكل الجيش الأحمر، وغيرها من المراكز السياحية ذات البعد الثوري في البلاد.



منذ عام 2004

تشكل ما يزيد عن

30 خطا سياحيا أحمر

شائعا، بالإضافة إلى 123

بقعة ذات مناظر خلابة

كلاسيكية في

الصين

زوار من مختلف الأعمار

تلقي السياحة الحمراء باعتبارها منتجاً يتذكر الماضي ترحيبا من قبل الصينيين من منتصف العمر وكبار السن، فالثورة الحمراء تعد فترة من تاريخهم، مرت عليهم وتعودوا في سمعهم وبصرهم على حد سواء، بحيث أصبحت مواقع السياحة الحمراء مناطق يتذكرون فيها التاريخ ويستعرضون الأحداث في السنوات الماضية.

يقول البروفيسور شيوي رن لي من جامعة شيان، في تحليله لهذه الظاهرة، إنها "مواجهة للعالم الواقعي ذي الأشكال والألوان المتعددة والمتنوعة، يحب هؤلاء الناس استخدام التسامح التاريخي في محو تجاعيدهم التي خلفها الزمان، ليستعرضوا من خلال السياحة في المواقع الثورية خلاصة تجاربهم".

ويضيف "كانت لهم فترة اجتازوها من التجربة والمعاناة الخاصتين بحياتهم، وكانت لديهم تطلعات للشباب وحماسة في الحياة، وقد احتضنوا العصر بصديق وإخلاص، وتشبثوا بعقيدتهم بجهد، عندما يتحول كل شيء إلى أحداث من التاريخ، تصبح حياتهم في ذكرياتهم مضمونا ذا قيمة روحية".

وقالت مصادر في صناعة السياحة الصينية، إن الأطلال والآثار الحمراء وبلدات الشخصيات العظيمة والشخصيات الأسطورية والمواد التاريخية، تلفت أنظار الشباب أيضا، لأنهم يرغبون في أن يتعرفوا على كيفية تطور الحزب الشيوعي الصيني

